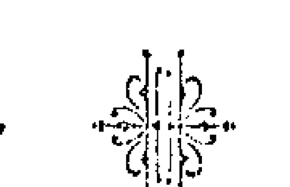
﴿ العدد ٣٨٣ — السنة الثامنة ﴾

﴿ مكة المكرمة في يوم الاربعاء ٧ ذو الحجة ١٣٥٠ — ١٣ ابريل ١٩٣٢ ﴾

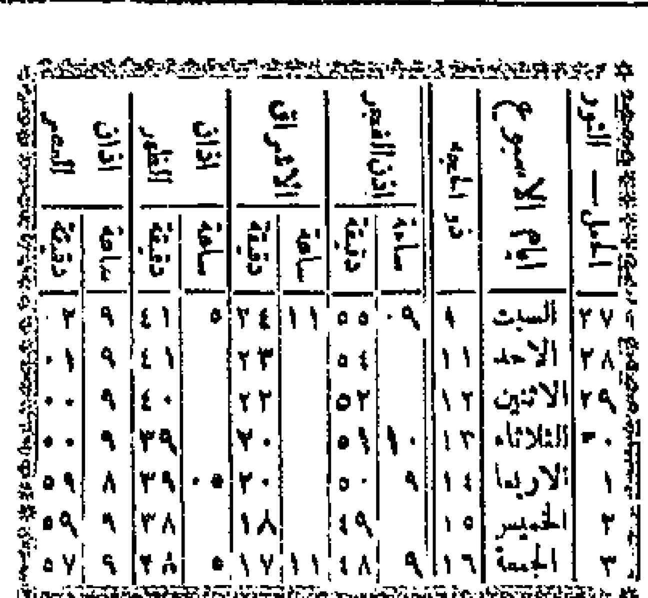
((اقرأ))

الاخبار التى بالصفحة



الرابعة





٢٧	السبت	١٠	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٠٢
٢٨	الاحد	١١		٥٤		٢٣		٤١	٩	٠١
٢٩	الاثنين	١٢		٥٢		٢٢		٤٠	٩	٠٠
٣٠	الثلاثاء	١٣	١٠	٥١		٢٠		٣٩	٩	٠٠
١	الاربعا	١٤	٩	٥٠		٢٠	٥	٣٩	٨	٥٩
٢	الخميس	١٥		٤٩		١٨		٣٨	٩	٥٩
٣	الجمعة	١٦	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٩	٥٧

خطاب جلالة الملك المعظم

في المأدبة الكبرى

التى اقيمت في القصر العالى الملوكى

ننشر فيما يلى خلاصة من خطاب جلالة الملك المعظم فى المأدبة الكبرى التى أدبها جلالته فى القصر العالى الملوكى مساء يوم الثلاثاء ٦ الجارى وتجد القارىء وصفها فى الصحيفة الرابعة من هذا العدد .

ان من أعظم ماتفضل به الله على الناس هى نعمة الاسلام ، وانه سبحانه وتعالى قد حكم بين العباد ، وأجرى العدل بينهم ، وابتعث من أشرفهم وأفضلهم رسوله صلوات الله وسلامه عليه كما قد جاء بقوله تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم الخ) ، وان نعم الله وفضائله لا تعد ، وتجف أقلام الناس وما عدت ذلك لانهم بشر ، وان قوام الامر على مايأتى :

اولا : الاعتراف بنعمة الاسلام ، واذ الله من علينا بالنبى الكريم الذى لا ينطق عن الهوى المعصوم عن الخطأ والخطل ، كما جاء فى الكتاب الكريم : (انهو الا وحى يوحى) وقد جعل لهم أجتماعات يجتمعون فيها والقصد من ذلك التقرب الى الله وتقرير العبودية ، والخضوع لارادته والرضوخ لعفوه ، والامن من عذابه . ومن فضله تعالى أيضا أنه أفترض عليهم خمسة صلوات ، وامرهم بالاجتماع فيها وعلى الاخص يوم الجمعة الذى يجتمعون فيه ، وجعل له فضائل كثيرة ، وجعل لهم اليوم الاكبر فى هذه البقعة المباركة منبع الوحى والدين ، من اكبر نعم الله سبحانه وتعالى . فيجب علينا الاعتراف بهذه النعم. والاعتراف لا يكون فى اللسان فقط ، بل ينبغى أن يكون بالجوارح ، والجنان أيضا ، لتؤدى واجباً من الواجبات وركناً من الاركان . فالواجب على المسلمين الاعتراف بنعم الله والقيام بأداء الشكر عليها .

ثانياً : اتحاد كلمة المسلمين وتعاضدهم واتباع قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وقد جعل الله سبحانه وتعالى من الاسوة برسوله أمر عظيم وامرنا بذلك فى كتابه الكريم (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) والواجب أن نتأسى به وباصحابه .

ثم اتعرفون مادرس الدين وكثر الفتن بين المسلمين ؟ لم يكن ذلك الا من تخالف المسلمين وعدم اتفاق كلمتهم ، واذا أعدنا النظر الى أيام الاسلام الاولى ، وما افتتحوا من أقطار ، وما كسروا من أصنام ، وما نالوا من خير عميم ، نجد هذا كله ماحصل الا باجتماع الكلمة على الدين والاخلاص فى العمل والخلوص فى النية.

المسلمون من الله عليهم بالاسلام وباجتماع الكلمة. ولكن لما تفرقوا ، تخذلوا ، وسلط الله أعداءهم عليهم ، واذا رجع المسلمون الى تعاضدهم ، وتكاتفهم رجع اليهم عزهم ومجدهم السالف ، وقد قال الله تعالى : (ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) والقضاء كائن لامحالة ولما تناصح المسلمون بلغوا اوج السماك ولما تخالفوا كانوا بهذا الشكل الذى نأسف عليه والنفوس أمارة بالسوء ولربما أن أحد الناس عرف ذلك وضيعه ، والثانى عرف الدين وعمل به وعلم الله مافى قلبه فجعل العقبى خيرا له .

المسلمون اليوم فائقون من نوم وغفلة فيجب عليهم أخذ سلاحهم ، والسلاح سلاحان : أما سلاح العدة من طيارات وما اليها فهذا مالا يستطيع المسلمون أن يستحوذوا على مقادير منها بمثل ما أستحوذ عليه أعداؤهم الا أن يشاء الله .

أما السلاح الثانى وهو الاعظم ، فالذى اوصى به نفسى ، وأوصيكم به هو التقوى والاعتصام بحبل الله جميعاً ، فاذا عملتم ذلك نلتم العزة فى الدنيا والعفو فى الآخرة ورحمة الله وسعت كل شىء ، ولاصلاح لهذه الامة الا بما صلح به اولها ، وكل طريق غير ذلك لايفيد . وانى أقول بوجوب القوة فى كل شىء ، فى الزراعة ، وفى السياسه ، وفى الصناعة ، وكل أمر فيه طاعة الله • أما ما يخالف ذلك فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعليم اللغات الاجنبية لانها من ضمن القوى على العدو ، لئلا يظهر عليهم ، وكذلك كانوا أصحابه من بعده .

لقد اجتمعنا اليوم فى افضل البقاع على دين الاسلام نتذاكر فى طاعة الله تعالى التى لا قوام الا بها فالملتبس عليه الامر نفهمه وصاحب النصيحة يبديها والمعاند يكفينا الله سوءه ولا يهمنا أمره .

واذا كان الذى بينى وبين الله عامر ، فعسى الذى بينى وبين العالمين خراب ونحن بشر لا نخلد ولا نبقى وقد مضى صفوة الخلق ومضوا اصحابه بعده ولكن الانسان يعمل جهده فيما يصلح به الحال ويكشف به الغطاء .

لقد كثرت اقاويل الناس فى الحجاز واهله . وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد . والحجاز قد استولاه اناس قبلنا من الاتراك والاشراف والرجال الموجودون اليوم هم ابناء الرجال السابقين يعرفون حالة الحجاز السابقة ولا تخفاكم ايضا ماكان فيها من سفك الدماء وعمل المعاصى وعدم الأمن فلما ولانا الله عملنا ما نستطيع ونحن عباد مستعبدون لله ليس لنا طريقة وليس لنا مذهب غير الدين الحنيف وهذا كتاب الله بين ايدينا وهذا شرع الاسلام نتبعه اما خوض الرجال : ان كان الامر من جهة الدين واعتراضهم عليه فالحق ما جاء فى كتاب الله والذى يكتم الحق ملعون وكل امر يخالف الدين متروك. اما عن السلف الصالح من الخلفاء الراشدين أو عن الائمة الأربعة المهتدين فالذى عنده شىء من ذلك يبينه لنا حتى تقوم الحجة وكل انسان عنده نصيحة لنا من الكتاب او السنة فنحن مستعدون فى جميع الاوقات سواء من كبير او صغير او جليل او حقير ومن ارادنا على مخالفة شىء من ذلك فلا نقبله ابدا وقد امرنا الله ان نتبع شريعة الاسلام وان نعض عليها بالنواجذ ومن غضب علينا لاستمساكنا بديننا فليغضب الى ما يشاء .

تولينا الحجاز فقام الناس بين شامت وناقم ومحب وناصح واخواننا المسلمون نقبل منهم كل امر فيه مناصحة على شرط ان يكون فى الحق . ومسئلتان لا يمكن ان نقبلها ولو قاتلنا اهل الارض حتى لا يبقى فينا احد وهما: التغيير فى دين الله ولو مثقال خردلة ، لانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق فالكتاب والسنة لا نحيد عنهما ابداً ، الثانى : ان اى امر يلحق استقلال او شرف بلادنا فهذا مستحيل ان نقبله ولو تكلم من تكلم او قال من قال والحقائق مثبوتة ومعلومة وهذا هو الذى يلزمنا ديناً ودنيا .

كثيراً ما يقولون بعض الناس ليش ما يحط بن سعود جمعيات وعملات دعاية ضد الانكليز أو المسكوف ، أو الطليان أوغيرهم ويدافع عن المسلمين فاحب ان اكشف هذه الشبهة وابين الحقيقة فيها .

أنا لست من رجال القول الذين يرمون الالفاظ بغير حساب ، أنا رجل عمل اذا قلت فعلت ، وعيب على فى دينى ، وشرف أن اقول قولا لا أتبعه بالعمل وهذا شىء ما اعتدت عليه ، ولا احب ان اتعوده ابداً ، ماذا يريد الناس منى؟ يريدون أن اقول واتكلم ثم يعمل جوابى واسكت وأى فائدة فى القول الذى لا يعقبه فعل ، وهو أمر ما اعتدته ، ولم يعتده قومى منى .

أنا لا اقول لصاحب (أم القرى) أوغيره قل وتكلم على فلان وفلان ، وانما آمر بالسكوت الى وقت الفعل ، فاذا فعلنا تكلمنا .

سكتنا من قبل ، ومن بعد لاننا كناف ريبة فى أمر الناس، واريد بالناس اكثر الذين يدعون الاسلام ، وهؤلاء هم الذين أخشى شرهم واراقبهم قبل غيرهم

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد * وهب لصروف الدهر ما أنت واجد

اذا خانك الادنى الذى انت حزبه * فوا عجباً ان سالمتك الاباعد

المسلمون اذا ارادوا التكلم على نصرانى تأدبوا ، واحسنوا الرد ، ولكن اذا تكلموا على المسلمين رموهم بالبهتان كانهم اعداء لهم .

يقولون بن سعود قال كذا ، وفعل كذا ، وكله زور ، زور . لماذا كل هذا ؟

هنا رجال نقموا منا لما أعطانا الله أياه ، فسول لهم الشيطان من الوسواس الشىء الكثير ، ولم أر أحدا من المسلمين دافع عنى ولا مدافعة واحدة ، المسلمون منعوا عن الحرمين الصدقات والاوقاف ، وأخذوا يمنعون الناس عن حج بيت الله كله لاجل بن سعود . فما هو العمل الذى عمله بن سعود ؟ هل نصب بن سعود صنما يعبد من دون الله ؟ هل أباح الخمور ؟ هل أباح الزنى والفجور ؟ هل ترك بن سعود الاشرار يفسدون فى الارض ؟ أم ماذا صنع بن سعود مما ينكره الشرع ، وتأباه المروءة العربية ؟

أنى والله أخاف الاجنبى مرة واحدة ، وأخاف الذين يدعون الاسلام ثلاثة آلاف مرة وأرجو ان يعذرنى المسلمون فى قولى هذا ، وانى والله صادق فيما أقوله وما تكلمت به ، وقد قيل يارسول الله المسلم يزنى ، قال يزنى ، قالوا يسرق قال يسرق ، قالوا يكذب قال لا .

فأنا أبرىء الى الله من الكذب هذه حقيقة الامر . وما هو الطريق الذى اتفق عليه المسلمون وجاهدوا فيه وتأخرت عنهم أنا أتأخر وأتقدم بقدر الحاجة ولا أعمل عملا أخرب به بلادى واذا جاء وقت العمل واللقاء فالعار على الذى يتأخر ، فاذا بذل الناس مالهم بذلت مالى ، واذا بذلوا رقابهم بذلت رقبتى ورقاب عيالى ، أما الهرج والمرج والكلام الذى يضرنا أكثر مما ينفعنا فهذا مالا دخل لى فيه واذا برز المسلمون للعمل فالعيب فى شرفنا نحن العرب على من تأخر .

يقولون ان فى الحجاز مجاعة ويعيبون على بن سعود قلة الامطار ، ويقولون ابن سعود يأخذ قرضا من الانجليز ، وبن سعود يريد يفعل ويصنع ، فانا لم آخذ مال الحجاز ولا حلالهم بل أصلحت حال الحجاز وحال أهله فى هذه البلاد الطاهرة لقد امن الله ثم أمنت الطريق وضربت على يد الظالم ، وأقمت شرع الله فى جميع المملكة من خليج فارس الى البحر الاحمر ومن صبيا وجيزان الى قريات الملح وهذا كله من الله (ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى) .

يقولون ان البوادى هلكت من قلة الأمطار والله سبحانه وتعالى هو الفعال وإذا أراد منع الأمطار عن البادية فماذا يصنع بن السعود ؟ ولكن العيب على المسلمين الذين منعوا صدقات وأوقاف أهل الحرمين الشريفين وأخذوا يدسون للناس ويمنعونهم بالدعوة السيئة بصدهم عن الحج . أما قلة الامطار فى البادية فهذا لايعاب علينا لأنه من الله ويجب الحمد على ماقدر وأراد ، وليس هذا خاص ببادية الحجاز بل هو موجود بفلسطين والعراق أيضاً . ولكن الله رحم عباده وهو أرحم الراحمين ، وهذا شىء لانستطيع دفعه لانحن ولاهم ، وإذا كان فى استطاعتى دفعه ولو كان فيه ذبح أولادى ماتأخرت عن ذلك .

والله ليس لى من المال شىء ولا أملك إلا السيف والمصحف وأموال الحجاز لأهل الحجاز وأنا أحميهم وأدافع عنهم ، وانى أعلن وأقول ان من أراد من ملوك المسلمين أو أمراء المسلمين أو تجار المسلمين أن يقوم بعمل خيرى للمسلمين فى هذه البلاد فأهلا وسهلا ومرحباً على شرط أن لايخل بشرف بلادنا ولا باستقلالها ولا بشىء من أمور ديننا ، وأما كلام الحق الذى يراد به باطل فهذا لانقبله ولا نقره ولا نسمعه وعلينا أن نحافظ على كل شىء يقدم الينا بأموالنا وأنفسنا على الطريقة الشرعية .

خاض الناس فى القرض الكاذب ولفقوا وأولوا ، وأنا أقول (والله الذى لا رب سواه) لم أعمل مع الانكليز ولا مع غيرهم قرضاً ما ، وربما أننا نحتاج ونأخذ سواء من المسلمين أو غيرهم ، ولكن إذا وقع فلا يمكن أن يخرج ذلك عن حدود الشرع ، ولا يمكن أن يمس البلاد واستقلالها ومافيها . وإذا كان أحد من المسلمين ملك أو تاجر يريد أن يساعد الحجاز وأهله على الوجه المشروع فأنا أقوم معه وأساعده .

وانى أقول من كان عنده نصيحة أو إرشاد ويريد عرضها علينا فنحن مستعدون لذلك سواء الآن أو فى وقت غير هذا بيننا وبينه أو امام علماء المسلمين

وانى والله لا أقبل على بلادى ولا على بلاد المسلمين مايضر بهم وانى أرى الشائب منهم كأبى والوسط كأخى والصغير كابنى وهذا ماعاهد عليه الله ثم أعاهدكم عليه والحقائق ظاهرة كالشمس ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

بلاغ رسمي

من قلم المطبوعات

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي :

كثرت الاشاعات وتمادى أهل الاغراض في الاشاعات الباطلة عن الضيق المالي والمجاعة في الحجاز وعن خبر القرض المزيف فالحكومة تعلن .

اولاً : أن الضائقة في الحجاز ليست خاصة به بل هي فرع عن الازمة العالمية وليس بمقدورنا دفع المحذور وانها تبذل جهدها لتخفيف وطأة الازمة العامة .

ثانياً : تعلن الحكومة وتكذب تكذيباً باتاً ما اشيع من انها تفاوض الحكومة الانكليزية او غيرها في عقد أي قرض منها وتكذب أيضاً ما قيل عن الشروط المخلة بشرف الحجاز وانه لم يشترط مثل هذه الشروط ولم يحصل اشتراطها او قبولها لا في الماضي ولا في المستقبل .

ثالثاً : ان الحكومة عازمة على عقد مؤتمر من أهل الخبرة من أبناء البلاد وغيرهم لينظروا في دفع الازمة الحاضرة وجلب مصالح البلاد بكل طريقة اقتصادية ممكنة .

رابعاً : يعلن الحجاز حكومة وشعباً انه مستعد لمساعدة كل من يريد عمل الخير في الحجاز وتتعهد الحكومة بتنفيذ شروط المتفق وحمايتها من كل معتد بشرط ان لا يكون اتفاقها في امر يخالف الدين او يمس باستقلال البلاد .

خامساً : ان الحكومة تحب مساعدة كل شخص او شركة او امة او تاجر يقرض الحكومة ما تدفع به غائلة الازمة الحاضرة عن البلاد بشروط ملائمة مع قرض وحفظ حقوق الحكومة ولا تمس استقلال البلاد .

تعلن الحكومة بلاغها هذا ... [illegible] وتبرئة ... [illegible] .

غسل الكعبة المشرفة

في صباح يوم أمس الثلاثاء جرى غسل الكعبة المشرفة ... [illegible] بحضور صاحب السمو الملكي ... [illegible] الامير محمد أكبر اخوة جلالته وبعض الامراء والاعيان والوجهاء وجمع غفير من الحجاج والاهلين .

هلال ذي الحجة

ثبت لدى المحكمة الشرعية ... [illegible] رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة ... [illegible] فعليه يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة الآتية ... [illegible]

... [illegible] الامة الاسلامية ... [illegible]

تبرعات عين زبيدة

ننشر فيما يلي ... [illegible] عين زبيدة مع مقادير تبرعاتهم شاكرين لهم هذه الاريحية .

... [illegible]

هبة كريمة

جاءنا من ادارة عين زبيدة ما يلي :

تفضل جناب ... [illegible] وزير ... [illegible] ورئيس هيئة ... [illegible] ... [illegible] الملك محمد ... [illegible] بواسطة حضرات عضوي هيئة ... [illegible] ... [illegible] صرفها في تعمير ... [illegible] ووقفه لصالح ... [illegible] .

والهيئة تقدم ... [illegible] الشكر والامتنان ... [illegible] التوفيق .

تبرع كريم

جاءنا من ادارة الصحة العامة والاسعاف ما يلي :

تبرع حضرة صاحب السعادة ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] في مستشفى مكة المكرمة ... [illegible] في مستشفى ... [illegible] الصحة العامة ... [illegible] الاسلامية .

... [illegible]

تبرعات عين الزرقاء

ننشر فيما يلي أسماء الذين تبرعوا لادارة عين الزرقاء مع مقادير تبرعاتهم شاكرين لهم هذه الاريحية .

جنيه ورق مصري

٨ من دائرة المغفور له احمد طلعت باشا لتسبيل الماء العذب

روبية هندي

٢٥ ١/٤ حاجي داود رحمة الله كتري

٢٥ ١/٤ » ولي محمد احمد باتووالا

٢٥ » ميان عبد القادر بتيل من بلد بهجري

١٠ » تنارما احمد حسين من بلد مدراس واتين

١٠ » اوتين كري عبد الرحمن من بلد مدراس اوتين

١٠ » تنار ما شمس الدين من بلد مدراس اوتين

٥ » اوتنكري محمد غوث

٢٠ » ... [illegible] محمد كرو من بلد جونكر

١٠٠ حاجة بيتم صاحبه شوذري محمد شعيب ... [illegible] صاحب رئيس سهاور ضلع ... [illegible]

٥ حاجي ... [illegible] شاه ... [illegible] ضلع ... [illegible]

١٥ » محمد ابراهيم حسين ... [illegible] ملك بهار

١٠ » محمد ظهير الاروي

٥ » عبد الرؤوف

٥ حاجة عزيزة بيبي بنت عبد الكريم المرحوم ... [illegible] ضلع مدراس

٧ حاجي ... [illegible] ضلع فيروز بور ملك بنجاب

٥ » محمد ... [illegible]

٢٠ » محمد رفيق ... [illegible]

... [illegible]

ريال عربي

... [illegible]

صحة الحجاج

... [illegible]

نصائح وارشادات طبية

للوافدين الى بلد الله الحرام

اولاً — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانياً — لا تسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفي الرؤوس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظلات بالماء .

ثالثاً — اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل او في طرفي النهار .

رابعاً — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باي تأثر او صداع او دوار او انحطاط في القوى . فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالمرض وانهاك القوى .

خامساً — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وارسال الماء البارد على راسه وجسمه او بوضع كيس ذات ماء ثلج على الرأس . او يلف بقماش مبلل بالماء البارد .

سادساً — مستوصفات ادارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات .

سابعاً — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري وهي تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لاجل ذلك .

ثامناً — توصي ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفوا بالخبز وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة .

تاسعاً — توصي ادارة الصحة العمومية بتوقي قرص البعوض باستعمال الناموسيات في النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج في اثناء النوم . كما انها توصي باستعمال اقراص الكينا دائماً التي تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في أي وقت كان .

عاشراً — راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها في كل وقت فهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم ، لا تهملوا مراجعة اقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة .

مراكز الصحة العامة والاسعاف

ايام الحج في مكة وعرفات

للصحة العامة في مكة المكرمة اربعة مراكز :

مستشفى جياد .

مستشفى ومستوصف القبان .

مستوصف الشبيكة .

مستوصف المعلى .

وفي ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضة ومنى (٢) مركز حجر الكبش في اول منى .
(٣) مستشفى منى .(٤) مركز الجزورة بمنى .(٥) مركز وادي النار قبل مزدلفة .
(٦) مركز المزدلفة (٧) مركز الاخشبين .(٨) مركز البازان قبل عرفات
(٩) مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من ادوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين . ويوجد في منى مستشفى لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ما قد يلزم لهم من عمليات ، ويستدل عن المراكز اثناء النهار بالاعلام ... [illegible] ابيض والآخر اخضر . ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع ... [illegible] في خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة ... [illegible] عربات تجرها بغال وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات ... [illegible] متحركة موتوسيكلا من النوع المستعمل في جمعيات الاسعاف .

الاحصاء الصحي

... [illegible] ٢ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية								
... [illegible]	حمى ... [illegible]	... [illegible]	زحار زهري	... [illegible]	... [illegible]	انفلونزا	... [illegible]	مجموع
... [illegible]	٩		٤٩	٧	١	١	٤	٦٤

وفيات بالامراض السارية						
... [illegible]	حمى ... [illegible]	زحار زهري	... [illegible]	حمى ... [illegible]	... [illegible]	مجموع
٢	١	٢	١	٥		١٤

وفيات بالامراض العادية			
رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٩	٢١	٢٤	١٢١

العيادات العامة

... [illegible] مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة ... [illegible] ... [illegible] ١٤٩ بالامراض السارية .

حركة المستشفيات

... [illegible]	... [illegible]	... [illegible]	... [illegible]	... [illegible]
... [illegible]	٥٧	٦٣	٢٣	١٤٦

نحن الآن فى القرن العشرين، او كما يقولون فى عصر المدنيـة الحديثة وقـد أحست الامم الشرقية بالتأخر الذى وقعت فيه فأخذت تعمل لتلافى ذلك الخلل ، واظن ان الحرب العمومية كان لها تأثير قوى فى تيقظ الشعوب وتنبهها وبالرغم من ان الحركة التجارية فى جميع الامم تقدمت بعد الحرب العمومية فقـد تأخرت فى بلادنا ، وانى وان كنت أرى الآن نشاطاً فى الحركة التجارية ، الا انه ضعيف يحتاج الى عناية عظيمة ، ودقة تامة ، ولا أريد أن أستعرض هنا ماطرء على الحالة التجارية فى هذه البلاد بعد الحرب العمومية الى الآن خوفا من الخروج عن الموضوع الذى أنا بصدده ــ وهو تتبع الادواء والعادات الموجودة فينا .

توجد محلات للتجارة فى بلادنا تختلف حركتها باختلاف موقعها الجغرافى وكثرة السكان وقلتهم ــ وهذا نجده فى عموم بلاد العالم ــ ففى جدة مثلا نجد أن حركة المحلات التجارية عظيمة وهذا يرجع الى موقعها الجغرافى من جهة ، والى نشاط القائمين بالتجارة من جهة ثانية . فوقوع جدة على ساحل البحر ثم نشاط سكانها وميلهم الى تعاطى مهنـة التجارة ، ووجود رابطة لا بأس بها بين تجارها ، واتفاق كلمتهم — كل هذا جعل لها مركزاً مميزا فى التجارة الحجازية كما اننا نجد حركة التجارة فى مكة المكرمـة متوسطة أو ضعيفة ، وهذا يرجع الى انصراف سكانها لتعاطى مهنـة الطوافه والزمزمية وما شابه ذلك ، ثم ان المحلات التجارية الموجودة بها مفككة العرى أو بمعنى غير على عكس المحلات التجارية الموجودة فى جدة على خـط مستقيم ، كما ان وجود التجار المزيفين فيها له تأثير فى ضعف الحركة وشللها . أما بقية المدن الحجازية فالحركة التجارية فيها أضعف من مكة المكرمة بكثير وهذا يرجع الى أمرين أثنين الاول : قلة سكان تلك المـدن ، والثانى : فقر اكثرهم .

هـذا شىء بسيط عن الحركة التجارية فى بلادنا أتينا به عرضا فى مقالنا لماله من الرابطة بموضوعنا . والحقيقة انه كان يجب التوسع فى موضوع هذه الحركة بصورة أكثر وتوضيحات أعظم ، الا ان ضيـق المقام ونظام السير الذى وضعناه لغربالنا يقضى بذلك ، ولعل أحدادبائنا يتناول هـذه الحركة بتفصيلات اكثر وبحث أدق ، لما لها من التأثير فى حياتنـا الاقتصادية والاجتماعية

والآن . نعم الآن لنعد الى وظيفتنا (الغربـلة) فنجد التجار فى بـلادنا على قسمين قسم صحيح ، وقسم مزيف ، ونقصـد بالقسم الصحيح هو الذى ينشىء محلا لتجارته برأسمال يصلح أن تدار به الاعمال التجارية ، ويستطيع صاحبه ان يحرص على مواعيد الدفع التى يتعهدبها ، ويحافظ على اعتباره الذى هو الحجر الاساسى فى ادارة الشؤون التجارية بأنحاء العالم ، وهذا القسم ليس لنا معه بحث من هذه الوجه ، أما من وجهات أخرى فلنا معه أبحاث عديدة .

واما القسم الثانى المزيف ، فهو الذى يكون رأسمالهـم بسيطا لا يكفى لمثل هـذا العمل ، وكثيرا ما نرى أناسا يقدمون على التجارة وهم لا يملكون من المال ما يصلح لان يكون مدارا لهذا العمل ، ولا أبالـغ اذا قلت انه لا يكفى لاستئجار الاماكن التى تحتاجها الاعمال التجاريه ولا لتأسيس المـكتب اللازم لها ، ومما يزيـد الطين بله ان هؤلاء الذين يقدمون على الاعمال التجارية ، وهم فى تلك الحالة لا يكتفون بأن يطلبوا من مكان أو مكانين ، بل يطلبوا من عشرات الاماكن فى مختلف الاصقاع ظناً منهم ان ذلك يوسع فى نطاق دائرتهم التجارية ولكن مع الاسف بقدر ما حفظوا ضيعوا ، بل ضيعوا اكثر مما حفظوا (هذا اذا أحسنا الظن ولم نقل أنهم يقصدون الشهرة الكاذبة) لانهم لا يلبثون ان تنهال عليهم اوراق التحاويـل فنجدهم يقعون فى حيص وبيص ، فلا يوجـد لديهم نقد لتسديد تلك التحاويل ولا يستطيعون رفضها فيقعون فى مشكلة ساقها عليهم جهلهم وعدم التدبر والتفكر فى نتيجة الاعمال التى أقدموا عليها . والحقيقة ان مشكلتهم عويصة لأن التاجر اذا رفض التحويل أسقط اعتباره واعتبار المحول ومن هنا تنشأ السمعة السيئة التى ما أسرع تناقلها فى المحلات التجارية لذلك تراه يضطر لعرض بضاعته وبيعها نقداً بأبخس الاثمان ومن جراء ذلك يعجز فى مبلـغ لا يستهان به .

وهذه وامثالها تكشف من حالته التجارية فيتأخر فى سيره حتى لا يلبث أن يعلن افلاسه .

فهذا القسم مزيف بدون شك ، ولا يعتبره العرف التجارى تاجراً ، ولا يعد افلاسه افلاسا حقيقياً ، لأن ما بنى على الفاسد فاسد .

وهذا القسم موجود فى بلادنا واعماله تقع أمام أعيننا ، وبالرغم من قلته فأن وجوده خطر على التجار والتجارة الحجازية لأن أساءة السمعة وان كانت فى الظاهر لا تتعدى شخصه فهى لابد أن تؤثر على غيره ، وبالاخص اذا تكرر ذلك .

فلو ان هذا القسم تدبر وتروى فى أمره قبل الوقوع فى تلك التهلكة ، واحسن التصرف فى اعماله التى أقدم عليها ، وسار على سنة التطور لكان أفاد نفسه كثيراً . يقولون ان الطفرة محال ، أى أنه يجب أن يسير الانسان بطريق التعقل فى اعماله ، أما انه يأتى من الباب الى السطح دفعة واحدة فهذا خطر محقق ، لانه اذا سقط يكون سقوطه شنيعا ، وهذه الحوادث التى تقع أمام أعيننا تعطينا درساً بليغاً ، أقول تعطينا درساً بليغاً ، أذا أتعظنا ، أما اذا بقينا لا نفقه ولا نعى فالافلاس سيعم بدون شك (لا قدر الله) .

وانى الفت نظر من اوكل اليهم هذا الامر ليعالجوه قبل أن ينتشر فيصير كالداء المزمن الذى نتيجته الموت المحقق هذا اذا كان قصدنا تنظيم امورنا ، واصلاح احوالنا أما اذا كان القصد (غمض عينك لا تدقق) فهـذا باب اخر وله كلام آخر ، ويحتاج الى كاتب آخر .

مكة المكرمة : الغربال

على هامش الغربال

مناقشة هادئة

— ٢ —

حضرة السيد .. الغربال

ماكان بودى أن أطيل فى مساجلتك فوقتك أثمن من أن أجعله وقفا على بحث واحد مهما كانت أهميته ، ومجتمعنا أحوج لان يسير مثلك فى طريقه متتبعاً ادواءنا الكثيرة ــ لكن نزوة فى النفس تستلذ المناقشة دفعتنى الى ذلك . وعسانا نصل بعد أن تقاربت وجهتا نظرينا الى الحقيقه التى تنشدها وانشدها معك ــ « والحقيقة بنت البحث » .

لا أريد أن أطيل معك الآن فى موضوع الاستاذ فى العالم وتعظيمه اوعدمه فنحن أحوج الى غيره . وذلك اوعدمه محسوس كما تقول ملموس ويكفى ان يحكم فيـه القراء من الذين يتتبعون ادلتى واياك ويشاهدون الواقع الآن فى العالم .

ولا أريد بعد اذ أحلتنى الى مصر ان أتبسط معك فيما اذا كان للاستاذ هناك بعض مايوازى الذى عليه ذلك الذى يجب عليـه ان يكون .. وان يكون .. يجب عليه للمدير المتغطرس والمفتش القاسى ، والتلميذ العاق ، وولى التلميذ الجاهل بينما لا يجب على كل هؤلاء أصلا ان ينظروا اليه بعين التقدير والاحترام والعطف !!

كل هذا لا طائل تحته ولا أود حسابك عليه ولا مناقشتك فيه ياحضرة السيد لانه يخرج عن دائرة مجتمعنا ولاننا أحوج الى البحث عما ينتابنا من آلام تمرض وأمراض تؤلم ، ومادمت قد وافقتنى فى قولك لى : « ولو قلت أن بعض الاساتذة الموجودين فى بلادنا مهضومى الحقوق لسلمت لك بذلك » فما دمت تسلم لى الى هذا الحد فيكفينى الآن — وهلم نتفاهم

أنت مررت طبعاً — فى الكثير من الذى تطالعه — باسامة بن زيد وما كان من تقدير النبى صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد ، واسامة بن زيد ليس استاذاً حتى أسـرد لك قصته فى هذا الصدد لـكن ظاهرة قوية تتخلل معـانى قصته صالحة لما نحن بصدده . . تلك الظـاهرة هي التقدير العظيم من جانب النبى العظيم لاسامة ابن زيد . فاسامة بن زيد كما تعلم قتل أبوه فى سبيل الله بعد أن أبلى كثيراً فلم يشأ النبى صلى الله عليه وسلم أن يمر مثله من هذه الحياة بدون أن يشيعه بما يدفع غيره الى أكثر منه : فأمر ابنه الصغير على جيش فيه من الصناديد والابطال كأبى بكر وعمر وأشباه أبى بكر وعمر ، ولست فى حاجة لأن أبين لك أن هذا التقدير بعث فى اسامة روح البطولة ، وأن النبى عرف بحكمته كيف يفيد الاسلام بهذا الجيش الصغير بنسبة القبائل التى اكتسحها .

فاذا زعمت لك الآن أن ذلك الجيش ما اكتسح ما اكتسحه لان فيه أبطالا حقيقيين !! فقط لا ، بل لان حكمة النبى صلى الله عليه وسلم فى تقدير اسـامة جعلته يهىء من كل أفراد ذلك الجيش أبطالا حقيقيين !! فاحين . واذا زعمت لك بعد هذا أنه اذا كان عندنا أسـاتذة غير حقيقيين بجانب الاسـاتذة الحقيقيين فذلك لاننا راضون بذلك والا كان فى امكاننا ان نجعلهم جميعاً حقيقيين متى قدرنا كل استاذ حقيقى واحطناه بما يقوى استعداده ويبعث فيه روح الحياة الحقة

أقول اذا زعمت لك كل هذا فما رأيك ؟

طبعاً ستوافقنى وتنادى برأيى فتطلب الى الناس اذا أرادوا أساتذة حقيقيين أن يساعدوا على ايجادهم بمثل تلك الوسائل الفعالة والا فهم الخاطئون وهم المسؤولون — — أليس كذلك .

مكة : أحمد سباعى

لقطـات

— ١ —

وجد فى ١٧ القعدة قرب الحجر الاسود سجاده صوف وقطعة قماش بوال ومنديلين ومحرمه شاش وكوفيه بيضاء

ووجد فى ١٨ منه قرب الحجر الاسود سجادة نوع الحنبل وشنطة جلد خاليـة ومنديل بطرفه ختم بأسم احمد عيسى بن عبدالله وشراب يدوى

ووجد بتاريخه قرب الحجر الاسود جوز حدايد فضه .

ووجد فى ٢٠ منه بمقام الحنفى نظاره فى بيتها

ووجد فى ٢١ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن وبطانية وثلاثة مناشف وشطافه .

ووجد فى ٢٢ منه قرب الحجر الاسود احرام عزيزى واحرام غبانى وستة مناديل .

ووجد فى ٢٤ منه قرب الحجر الاسود فوطتان هندى واحرام دوت واحرام بغدادى وسجادة نوع الحنبل

ووجد بتاريخه فى الملتزم عمامتين شاش واحرام أصفر و خمسـة كوافى وفوطتين

ووجد فى ٢٥ منه قرب الحجر الاسود احرام ابيض وشراب وعمامه دوت

ووجد بتاريخه قرب الصحن حنبل صغير ومنشفه ومنديل

ووجد فى ٢٦ منه قرب الحجر الاسود شنطة جلد باطنها ابرة وخيط وازار دوت ومنشفتان

ووجد بتاريخه بمقام ابراهيم شمسية ومنشفه وكوفيتين ومنديلين وسبحه ومفاتيح

ووجد بتاريخه عنـد باب الـكعبة جواز سعودى باسم احمد الرفاعى

ووجد فى ٢٨ منه برواق باب الصفا ظرف باطنه اربعمائة ربية هندى وسند حواله بمبلغ خمسمائة روبية

ووجد فى ٢٨ منـه بمقام ابراهيم دقديق صوف وفوطتين هندى وازار بفته واحرامين تقليد العزيزى واحرام شاش مطاول ومنشفه بيضاء ورداء دوت

ووجد بتاريخه قرب الحجر الاسود مصحف شريف بباطن شنطه جلد

ووجد ليلة ٢٩ منه قرب الحجر الاسود شنطه جلد سوداء باطنها غروش نيكل واوراق خصوصية .

ووجد بتاريخ ٢٩ منه سجادة قطن هندى دقديق قطن قطعتين قماش وثلاثة مناديل وكوفيتين

وجـدت ادارة شرطة الحرم الاشـياء الموضحة بأعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقدله شيئاً من ذلك مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

سلمت فى ١٧ ذو القعدة سجادة قطيفة للحاج تباز قشميرى من حجاج محمد مير عالم .

وسلمت فى ١٩ منه سجادة قماش مبطنة للحاج عبد الرحيم بن وزيمى بخارى من حجاج علوى كوشك .

وسلمت فى ٢١ منه خاتم ذهب بفص الماس للحاج عبد الصمد بن محمد بتاوى من حجاج عبد الحليم قاروت .

سلمت فى ٢٣ منه بشت صوف للحاج شفيق ابن مصطفى السورى من حجاج على سيلان .

وسلمت بتاريخه طراحة ودقـديق صوف ومخدة للحاج غلام رسول بخش الهندى من حجاج عبد القـادر امين .

وسلمت بتاريخه شمسية بيضاء للحاج احمد ابو الغيث المصرى من حجاج عمر مداح .

وسلمت فى ٢٥ منه دقديق صوف واحرام بفته ومدعس للحاج عبد الرحمن رسول سليمانى من حجاج محمد مير عالم .

وسلمت فى ٢٦ منه بطانية صوف وعباية صوف وحنبل صوف وثـلاثة مخدات للسيـد مصطفى بن زين العابدين العراقى من حجاج احمد كردى .

وسلمت بتاريخه حلقـة محتوية على مفاتيح صغار وختم لعبد الله بن محمد الحراشى من اهالى شقرا .

وسلمت بتاريخه بطانية للحاج سعيد بن على من اهل دباى من حجاج احمد عابد .

وسلمت فى ٢٧ منه عقـالين حرير ازرق بقصب باطن منديـل للحاج عبد المطلب من حجاج صالح جبالى .

وسلمت بتاريخه عباءه صوف لصاحبها اسعد ابن عريبان الحساوى .

وسلمت فى ٢٧ منه واحد جنيه انـكليزى لصاحبه السيد حسين ابن رضاء مدراسى من حجاج السيد هاشم الشلى .

وسلمت بتاريخه ظرف مراسلة باطنه اربعماية روبية ورق هندى وسند مقابل خمسماية روبية هندى للحاجيه لادى بنت كريم بخش الهندى من حجاج المطوف عبد القادر اسكندر عن منشى احسان الله .

وسلمت فى ٢٨ منه ساعة راسكوف بكرضون خرير للحاج احمد ابن طاهر البخارى من حجاج علوى كوشك .

وسلمت فى ٢٩ منه دقديق للحاج نور محمد السليمانى من حجاج المطوف على محمود .

سلمت ادارة الشرطة الحرم الاشياء الموضح اعلاه لاصحابها بعد ان ادوا الامارات اللازمة.

اعلان

جاءنا من محكمة الطائف الشرعية ما يلى :

كل من له دين بذمة المرحوم السيد رحيم ابن حمدى البغدادى المقيم بالطائف المتوفى به فليبادر الى اثباته اعتباراً من تاريخه الى غاية ذى الحجة سنة ١٣٥٠ ليجرى تسديده من مخلفات المتوفى السيـد رحيم المحررة بواسطة المحكمة المذكورة .

فقد ختم

ان ختمى المصوم عليه اسمى (السيد مصطفى بن خليل) المؤرخ عام ١٣٢٧ قـد فقد منى بتاريخ ٤ ذى الحجة سنة ١٣٥٠ وحيث لم يكن على سند دين مختوم به فكل سند يظهر على يكون مزوراً ولا يعتبر وللمعلومية تحرراً .

مصطفى بن خليل
حافظ الـكتب

حوادث محلية

بلاغ رسمى

أبلغتنا ادارة المطبوعات البلاغ الآتى :

قدم بعض الحجاج شكايات على بعض السيارات لتأخرها فى الطريق بين جدة ومكة ، وبين مكة والمدينة لنقص فى آلاتها وادواتها أو لخراب فيها وقد رفع الخبر الى جلالة الملك فأمر بالنظر فى ذلك وجمع كبار المطوفين وكبار اهل السيارات وابلغ أهل السيارات أنه يجب عليهم ان يصلحوا سياراتهم ، وان لا يستعملوا منها لنقل الحجاج الا الصالح بشهادة مهندس يعين من قبل الحكومة وانه اذا بلغ الحكومة ان الحجاج تأخروا فى طريقهم اكثر من المدة المقررة للسير فى ذلك الطريق بسبب نقص ناشىء عن صاحب السيارة او نقص الادوات التى ينبغى ان تلازم السيارة ، فان صاحب السيارة يجازى جزاء شديداً ، واذا وصل خبر التأخير الى المطوف ، ولم يخبر الحكومة بذلك فيكون شريكا لصاحب السيارة فى الجزاء ، ولذلك اقتضى ابلاغ هذا لاحاطة الجميع به علماً والعمل بموجبه

المأدبة الملوكية

أعتاد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ان يقيم فى كل موسم من مواسم الحج مأدبة يدعوا اليها جماغفيرا من حجاج بيت الله ليبسط لهم حقيقة التوحيد ويدعوهم للتمسك بالدين ويبين حقيقة العقيدة السلفية لترسخ فى قلوبهم ويدعوهم للتكاتف والتآزر والاخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد أقيمت هذه المأدبة هذا العام فى مساء يوم الثلاثاء الماضى بالقصر العالى الملوكى بالمعابدة ودعى اليها مايزيد على خمسمائة من الوافدين الى بلد الله الحرام من مختلف البلاد الاسلامية ومن الموظفين والوجهاء من أهالى البلاد نخص بالذكر منهم السلطان صالح بن غالب القعيطى ونجله عوض والامير محمد بن صلاح ومعالى وزير الافغان احمد نادر شاه والسيد بشر الطرازى والمولوى سيف الرحمن خان ومحمد بن عيسى آل خليفه ومبارك ، وعبدالله ابناء حمد بن عيسى آل خليفه واسماعيل الغزنوى

وقد كان موعد اجتماع المدعوين فى الساعة الحادية عشر بسراى الحكومة وما حان الوقت المضروب حتى توافدوا الى سراى الحكومة زرافات ووحدانا وكانت هناك السيارات على أهبتها فأخذت تقلهم الى القصر العالى وكان فى استقبالهم هناك رجال القصر فى مدخله وفى الطابق السفلى حيث أخذوا يجلسونهم فى الاماكن المعدة لهم بقاعة الاستقبال الكبرى وماغربت الشمس حتى تكامل المدعون هناك وصلوا المغرب ثم عادوا الى أماكنهم حيث شرف جلالة الملك الى القاعة التى هم فيها فوقف الحاضرون اجلالا للقادم الكريم فحياهم جلالته بتحية الاسلام ثم أخذ مكانه من صدر القاعة وأديرت القهوة العربية على الحاضرين .

وفى الساعة الثانية عشر والنصف شرف جلالته والحاضرون الى صالون الاكل على المائدة الكبرى فجلس على يمين جلالته السلطان صالح بن غالب القعيطى وعن يساره وزير الافغان احمد نادر شاه ثم جلس الوفود عن اليمين واليسار

وبعد ان اكل القوم هنيئاً مريئاً . شرقوا الى الطابق العلوى مع جلالته وبعد ان اديرت عليهم القهوة العربية تكلم جلالة الملك على جارى عادته بخطاب ممتع أظهر فيه كثيراً من الحقائق عن الحجاز ، وقد نشرنا خلاصته فى صدر هذا العدد ثم تكلم المحامى عبد الفتاح عكاشه بكلمة تناسب المقام ثم ترجم الفاضل (اسماعيل الغزنوى) خطاب جلالة الملك الى لغة الاوردو ثم اعقبه السيد محمد النابلسى فالقى كلمة بليغة عن حالة المسلمين وما طرأ عليهم كان لها وقع بليغ فى النفوس ثم تلاه شاعر الحجاز الشيخ احمد الغزاوى والقى قصيدة رنانة فيها من ضروب البلاغة والبيان ما جعل لها تأثيراً عظيما فى نفوس الحاضرين وقد نشرناها فى غير هذا المكان ثم عقبه (توفيق بك الاناسى) فالقى كلمة تناسب ذلك المقام كان لها وقع حسن فى افئدة المجتمعين ثم اعقبهم عدة خطباء لم نتمكن من معرفة أسمائهم .

وفى الساعة الثالثة ودع الحاضرون جلالته شاكرين له ما لاقوه من كمال الحفاوة والاكرام داعين له بطول البقاء ثم غادروا القصر والسنتهم تلهج بالثناء على جلالة الملك ازاء ما تفضل به .

من الادارة

كانت الادارة قد اعتزمت اصدار جريدة (أم القرى) يوم الاربعاء ٧ الجارى بدلا من وقتها المعتاد يوم الجمعة ٩ منه لانشغال موظفيها باداء نسك الحج فلذلك طبعت الوجه الثانى قبل الوجه الاول ووضعت الاخبار المحلية فى غير موضعها المعتاد لتدارك ذلك . وفى أثناء العمل حدث خلل فى آلة الطبع تأخر معه صدورها الى هذا اليوم (السبت) فمعذرة الى القراء .

سفر سمو النائب العام

تنمية للعلاقات الودية بين الحكومات التى تأسست بينها وبين حكومتنا علاقات سياسية فقد قرر جلالة الملك ايفاد بعثة على رأسها سمو نجله الامير فيصل النائب العام ، ورئيس مجلس الوكلاء ، لزيارة عواصم تلك البلدان ، وفى ظهر يوم الاثنين الموافق ٥ الجارى تحرك ركاب سموه من أم القرى بعد ان طاف طواف الوداع فمر بالسرادق المنصوب لوداعه فى جرول حيث ودعه أهل أم القرى وكبار موظفيها ، وقد تلى بين يدى سموه شاعر الحجاز المبدع الشيخ احمد الغزاوى قصيدة جميلة ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها ، ثم واصل سموه السير الى جدة حيث استقبل على باب القصر الاخضر استقبالا حافلا .

وقد أعد سموه حفلة شاى دعى اليها ممثل الدول الاجنبية . وفى صباح يوم الثلاثاء رست الباخرة الايطالية (كرسلى) وفى الساعة الثالثة من النهار شرف سموه الى الرصيف حيث أخذ السلام له ثلة من الشرطة وودعه كبار الموظفين ، وممثل الدول الاجنبية ، وقد رافق سموه وكيل الخارجية فؤاد بك حمزه ومرافق سموه خالد الايوبى ، وسيلتحق بالبعثة من بورت سعيد شاهر السمان أحد موظفى قنصلية جلالة الملك بدمشق ليكون سكرتيراً للبعثة.

أما برنامج سموه فالذى علمناه أنه سيزور أيطاليا ، ففرانسا ، فانكلترى فهولاندا ، فالمانيا ، فسويسره ، فبولونيا فسوفيت ، فتركيا ، فايران ، فالعراق وسننشر ما يتصل بنا من اخبار هذه البعثة المباركة ، وانا نتمنى لسموه سفرا سعيداً وعوداً حميداً .

نائب رئيس مجلس الوكلاء

صدر الامر العالى الملوكى باسناد مهام الامور التى كان يقوم بها سمو الامير فيصل الى سمو أخيه الامير محمد ، وقد باشر سموه العمل اعتباراً من صباح الاربعاء ، اذ كان وصول سموه من الرياض مساء يوم الثلاثاء .

الخارجية

وقد صدر الامر بأن يقوم باعباء الخارجية مدة غياب فؤاد بك حمزة يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢ الجارى أبحرت الباخرة الايطالية « مارين سانودو » الى كالكته خالية . وبتاريخ ٢ الجارى رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من بورتسودان وعليها ٥ ركاب و ٨٠٠١ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « رحمانى » قادمة من بومباى وعليها ٦٨٢ طرداً بضاعة و ١١١٧ حاجا منهم ٥٧ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « زيريانى » قادمة من أودسا وعليها ٧ اطنان ونصف بضاعه و ٤ ركاب منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى الحديده وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الهولاندية « اسبرين فونتين » قادمة من زنجبار وعليها ٣٤ حاجا منهم واحد صغير وأبحرت بتاريخه الى هامبورغ خالية .

وبتاريخ ٣ منه رست الباخرة الفرنساوية شنب المسمى (مدينة بيروت) قادمة من بيروت وعليها ٧٣٩ حاجا منهم ٤ صغار

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية (ارتيرا) قادمة من مصوع وعليها ١٠ ركاب منهم واحد صغير و١١ طن بضاعة وابحرت الى السويس وعليها واحد راكب. وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من السويس وعليها ١٤٤ طرداً بضاعة و٢٨٢ حاجا مصريا منهم ١٠ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من السويس وعليها ٥٠٠ طرداً بضاعة و٦٢٨ حاجا مصريا منهم ١٥ صغار وابحرت بتاريخه الى سواكن خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية (مصوع) قادمة من السويس وعليها ٣٥ حاجا منهم واحد صغير و٥ اطنان بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها واحد راكب وبتاريخه رست الباخرة الالمانية (كوبلنز) قادمة من السويس وعليها ٤٩ حاجا وأبحرت بتاريخه الى سنغفوره خالية .

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الانكليزية (علوى) قادمة من كراتشى وعليها ١٠١١ طرود بضاعه و ٢٣٣ حاجا منهم ٨ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (الامين) قادمة من الحديدة وعليها ٤٠٤ طرود بضاعة و ٧١ حاجا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (اكبر) قادمة من بومباى وعليها ١٠٥٠ طرداً بضاعه و ٢٢٤ حاجا منهم ١٤ صغار .

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة (تالودى) قادمة من سواكن وعليها ٤٩ طرداً بضاعة و ٢٢٣ حاجا منهم ١٩ صغار . وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها واحد راكب .

ومن آياته انا اجتمعنا

(مراة الحج — إنهم (ثوابا) … وأسعدتم — كما شئتم — (مآبا)
وحيا الله — كل صفى قلب … تمسك (بالشريعة) واستجابا
سواء فى (التحية) ذو نجود … وذو تهم — ومن خاض (العبابا)

***

نحييكم — على ملأ — ونرجو … من الله الهداية والصوابا
فأهلا — (بالوفود) إذا استهلت … ويوم تفيض شيبا أو شبابا
ومرحى (بالفريضة) حين حقت … وكانت (جمعة) الأجرين قابا

***

أحقا ما أشاهد أم خيالا … تمثل أين أظهرنا عجابا ؟؟
أفى (أم القرى) قد عاد عهد … به (الفاروق) يلثم (الصحابا) ؟؟
كذلك قد رأيت ولست أخشى … على ما قلت فى الأخرى (حسابا)
وكيف أخاف والنجوى بقلبى … كما أعلنت إسرا واحتسابا
سأجهر « بالحقيقة » غير وان … وأحسر عن محاسنها النقابا
وأبعث (الحمية) فى صدور … تبلج بعد أن ريعت كذابا

***

أشاع (المرجفون) بكل قطر … شوائع تملأ الدنيا اكتئابا
وظلوا ينشرون (السوء) عنا … وما ندرى لنا ذنبا عابا ؟!
سوى انا على التقوى أقمنا … صروح (الدين) واجتزنا الصعابا !!

***

أمن (بيضاء) مثل الشمس تزنو … أطعنا فى (محجتها) (الكتابا) ؟؟
تميد بهم رواسى — الأرض حتى … تكاد لوزرهم تغدو ضبابا
وذلك كل ما اسطاعوه طعنا … وقذفا (بالجهالة) أو سبابا ؟؟
إذن : : فالفخر ماهم قد أشاعوا … وإن هم لبسوا (الحق) اضطرابا !!

***

وقالوا فى (الحجاز) الجوع عات … « ذريعة » أن نمل وأن نصابا !!
وما فى (الجوع) من عار إذا ما … أطعنا الله — وازددنا اقترابا !!
مزاعمهم كلها إفك ومين … ولكن فالهم فى (الصد) خابا
وكل جهودهم ضاعت هباء … وجاحدهم بضوء الفجر ذابا
متى (أمثالكم) يرضون عنا … ويرضى (الله) فليبقوا غضابا
ستأخذهم (ملامة) كل حى … تأثر بالحقائق — واستنابا
« وليس بعامر بنيان قوم … إذا أخلاقهم كانت خرابا »

***

ألا ياقوم . إنا ما فتئنا … لمن يرعى معاهدنا هذابا
نضحى فى (سبيل الله) عنكم … وندفع عن (مصالحكم) ذئابا
نذكركم وفى « الذكرى » انتفاع … بحق يصدع الصم الصلابا
وقول من صميم القلب فصل … تطامن (بالمودة) واستطابا
حللتم فى مغانينا (سرورا) … ونلتم من أمانيكم رغابا
(بأمن) لانظير له بأرض … و (عدل) يوسع الجانى — عتابا
ولم ينشر لواء (الأمن) عفوا … ولكن بعد (تزجية) فلابا
وبعد (لسيف يستبق الخطابا … على رغم ويرتجل الخطابا
وكان (الجمع) قبل اليوم يخشى … من (الفرد) — المناهل والشعابا !!
فأمسى (الفرد) تخشاه (جموع) … ولو بلغت أسنتها السحابا
مخافة أن يراع بغير قصد … فيبلون المذلة والعذابا !!
فهل حدثتموا (بالصدق) عما … رأيتم : أم أحالوه — ارتيابا ؟؟
الا يامعشر (التوحيد) هبت … رياح (السعد) — يمنا واجتذابا
ألا فليبلغ الدانى — قصيا … ويعلن حاضر (الحشد) الغيابا
بأنا (إخوة) فى الدين طرا … وحسب المؤمن (الدين) انتسابا
وأنا أبعد الخلق — اجترآء … على « السوأى » واوزعهم شقابا
وأنا لا نلوم على « نصيح » … إذا ماراح يمحضنا « ايتابا »
وأنا « مأرز الإسلام » قدما … وحن يسام فى الأرض اغترابا »
وأنا وللحجيج « الدهر » اهل » … وبين قلوبنا يلتقى « رحابا »
نفدى دونه قولا وفعلا … ولا نألوا (لراحته) اجتلابا
وعودنا (أبو الأشبال) فضلا … يطوق من أياديه الرقابا
(وما أنا فى الثناء عليه إلا … كمن أهدى إلى صبح شهابا)
ومن آياته أنا اجتمعنا … ليفتح بيننا فى (الحب) بابا
فما ألقى من لآلئه الغوالى … (فرائد) فى معانيها خلابا
ولا والله لا يبغى (شكورا) … ولا فى (النصح) يرغب أن يحابى
وقد ملك العلى أصلا وفرعا … وأحرزها تراثا واكتسابا
فلا زالت مطالعه (سعودا) … ولا برحت بوارقه (قضابا)

مكة المكرمة … احمد ابراهيم الغزاوى